



تقرير
انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري
تموز، 2022
تصدره شهرياً
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

المحتويات

الصفحة	المحتويات
3	تقديم رئيس الهيئة
4	أولاً: الاعتداءات
4	الاعتداءات على الأفراد والممتلكات
4	اعتداءات المستعمرين
5	الاعتداء على الممتلكات والأراضي
6	الاعتداء على الأشجار
7	عمليات الهدم
8	إخطارات (هدم، وقف بناء، إخلاء).
9	ثانياً: التوسع الاستعماري
9	قرارات الأجسام الاحتلالية
10	مشاريع القوانين في الكنيست
11	المصادقة على مخططات جديدة للمستعمرات
15	شرعنة بؤر استعمارية جديدة.
16	استكمال بناء مقاطع من جدار الضم والتوسع

تقديم رئيس الهيئة

ينقضي الشهر السابع من هذا العام، وترصد فيه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مئات الانتهاكات والاعتداءات التي نفذتها أذرة دولة الاحتلال وميليشا مستعمريه التي استهدفت الأرض والإنسان، ولعل المراقب لجملة الأحداث الأخيرة سيلحظ مدى خطورة هذه الاعتداءات، ومدى شساعة محاولات دولة الإرهاب الاستيطاني في السيطرة على الأرض.

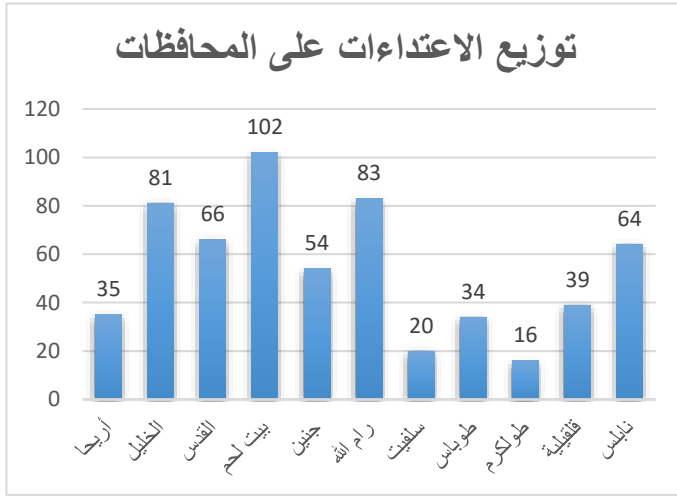
لم تتوقف دولة الاحتلال، لحظة واحدة، عن محاولاتها سرقة الأرض الفلسطينية لصالح المستعمرات، سواء بالأوامر العسكرية أو بتلك التي تتحايل فيها على القوانين من أجل استكمال جريمتها مكتملة الأركان، ناهيك عن موجة المصادقات المسعورة على المخططات الاستعمارية، التي تقضم أرضاً هنا، وتصادر أرضاً هناك، وتحاصر القرى والمدن الفلسطينية بإخطارات وعمليات الهدم، التي تخالف كل الشرائع والقوانين الدولية والأرضية.

لقد رفعت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ومنذ اليوم الأول من عملها شعارها الأهم، بأنها، وبتعليمات من فخامة السيد الرئيس محمود عباس، لن تسمح بتهجير أي مواطن فلسطيني من أرضه، ولن تسمح بمبيت أي مواطن فلسطيني في العراق، لأن الاستثمار الحقيقي الأهم، يكمن في دعم صمود الإنسان الفلسطيني وحمائته، إن دعم صمود المواطن الفلسطيني وبقاءه في أرضه، سيؤدي حتماً إلى كسر شوكة إجراءات دولة الاحتلال الاستعماري في الأرض الفلسطينية كافة. وهذا ما تسعى إليه الهيئة ليل نهار.

مؤيد شعبان

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

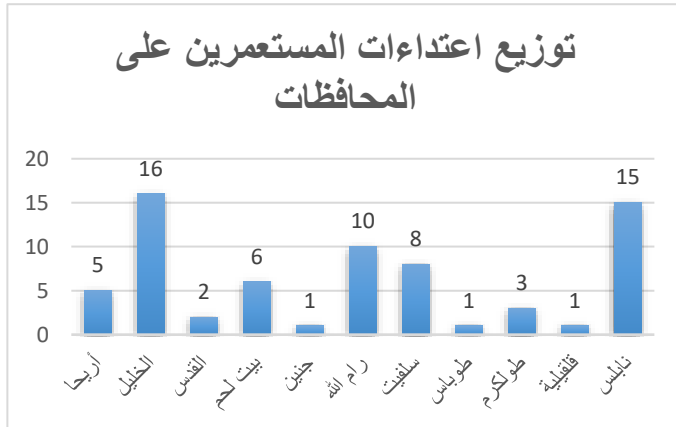
أولاً: الاعتداء على الأفراد والممتلكات



رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، شهر تموز 2022، ما مجموعه 594 انتهاكاً، طالت هذه الاعتداءات الأفراد والممتلكات والأراضي والثروات الطبيعية، وقد تركزت في مجملها في محافظات بيت لحم والخليل ورام الله. وتخلل هذه الاعتداءات في الفترة المذكورة أعلاه ارتقاء سبعة شهداء فلسطينيين

في محافظات الخليل جنين ورام الله ونابلس وطولكرم وأخذت هذه الاعتداءات أشكالاً مختلفة، إذ نفذ المستعمرون 68 اعتداءً، في حين بلغ عدد الاعتداءات على الممتلكات والأراضي 156 اعتداءً، حدث فيها 26 حالة هدم، و47 حالة تخريب وتحطيم ممتلكات تعود لمواطنين، وتضمن كذلك 29 حالة مصادرة لممتلكات، تصنف معظمها كممتلكات زراعية من بركسات وخيام وتراكتورات.

• اعتداءات المستعمرين

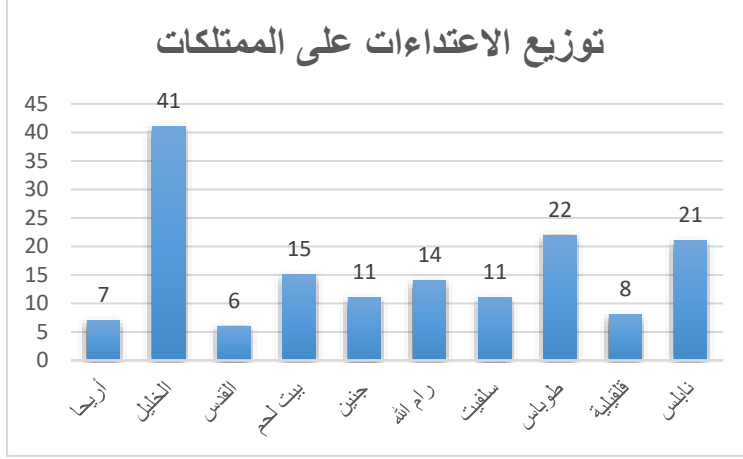


نفذ المستعمرون، بحسب ما رصدته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في الفترة التي يغطيها التقرير ما مجموعه 68 اعتداءً اتخذت طابع الجريمة المنظمة على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ولعل أبرز اعتداءات المستعمرين وحشية، الجريمة التي تمثلت باستشهاد الشاب أجد

نشأت أبو عليا، 16 عاماً، من بلدة المغير محافظة رام الله، عندما أطلق أحد المستعمرين النار على المتظاهرين السلميين الذين تجمعوا رفضاً للاعتداء على أراضيهم في المنطقة.

تركزت اعتداءات المستعمرين لشهر تموز في محافظة الخليل ورام الله ونابلس وسلفيت، وهي المناطق المحاطة بمستعمرات تعتبر الأكثر تطرفاً وشراسة، وموطن جماعات فتيان التلال وتدفع الثمن الإرهابية.

• الاعتداء على الممتلكات والأراضي



تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، من خلال شهر تموز المنصرم، من تسجيل 156 حالة اعتداء طالت أراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينيين، تضمنت هذه الاعتداءات تجريف ما يقارب 144 دونماً من الأراضي، وتركزت هذه الاعتداءات في محافظة الخليل بـ 41

اعتداءً، تلتها طوباس بـ 22 اعتداءً، ثم نابلس بـ 21 اعتداءً.

جدول (1) يوضح حالات الاعتداء على الممتلكات حسب المحافظة:

المجموع	نابلس	قلقيلية	طوباس	سلفيت	رام الله	جنين	بيت لحم	القدس	الخليل	أريحا	
49	1	5	12	-	3	2	10	-	14	2	اخطار
7	-	-	-	2	2	-	-	-	3	-	محاولات إقامة بُؤر
5	2	1	-	-	1	-	1	-	-	-	تجريف أراضي
28	9	2	1	2	1	4	-	1	6	2	تخريب ممتلكات
12	2	-	-	2	4	-	2	-	2	-	تخريب مزارع
29	3	-	9	2	2	3	2	-	6	2	مصادرة ممتلكات
26	4	-	-	3	1	2	-	5	10	1	هدم
156	21	8	22	11	14	11	15	6	41	7	المجموع

• الاعتداء على الأشجار:

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في الفترة التي يستهدفها التقرير، تعرض ما مجموعه 2175 شجرة للتقطيع والاقلاع على أيدي ميليشيات المستعمرين من ضمنها 1840 شجرة زيتون، وقد تركز جلّ هذه العمليات في محافظة قلقيلية باقتلاع 1000 شجرة، ومحافظة رام الله 470 شجرة ونابلس بـ430 شجرة.

الجدول (2) يوضح عدد الأشجار المتضررة بالاقلاع والقطع حسب المحافظة:

عدد الاشجار	المحافظة
60	الخليل
155	بيت لحم
470	رام الله
60	سلفيت
1000	قلقيلية
430	نابلس
2175	المجموع

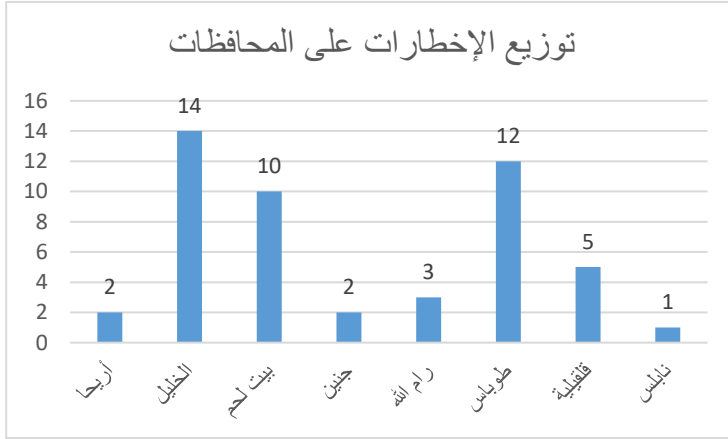
• **عمليات الهدم:**

بلغ عدد عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تموز 26 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق تسببت بهدم ما مجموعه 49 منشأة ومصدر رزق، وقد تركزت هذه العمليات في محافظة الخليل بهدم 22 منشأة، والقدس بـ12 منشأة وسلفيت ونابلس بـ 5 منشآت لكل منها.

الجدول رقم (3) يوضح طبيعة عمليات الهدم موزعة على المحافظات:

المجموع	نوع المنشأة				المحافظة
	زراعي	مصادر رزق	مساكن غير مأهولة	مساكن مأهولة	
1	-	-	1	-	أريحا
22	7	10	1	4	الخليل
12	4	-	1	7	القدس
2	-	2	-	-	جنين
2	-	-	2	-	رام الله
5	2	-	1	2	سلفيت
5	3	1	1	-	نابلس
49	16	13	7	13	المجموع

• إخطارات (هدم، وقف بناء، إخلاء) في الضفة الغربية



في شهر تموز من العام 2022 أصدرت سلطات الاسرائيلي 49 اخطارا تراوحت بين إخطارات للهدم أو وقف البناء أو إخلاء منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص. تركز معظم هذه الإخطارات في محافظتي الخليل (14 إخطاراً) ومحافظة طوباس (12 إخطاراً).

تعتبر هذه الإخطارات التي تصدرها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية أحد أدوات الاحتلال في محاصرة الفلسطينيين في مناطق C ومنعهم من التطور والتوسع العمراني في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينيين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية وعدم الموافقة عليها اذا ما قدمت اليهم من اجل استغلال مناطق C والتي تمثل 61% من مساحة الضفة الغربية وإبقائها لتوسع المستعمرات واحتياطا استراتيجيا لهم في المستقبل.

جدول (4): يوضح توزيع الاخطارات حسب نوع الاخطار موزعة على المحافظات:

المجموع	نوع الاخطار			المحافظة
	اخذاء	وقف بناء	هدم	
2	1	1	-	أريحا
14	-	13	1	الخليل
10	-	4	6	بيت لحم
2	-	-	2	جنين
3	3	-	-	رام الله
12	-	10	2	طوباس
5	-	5	-	قلقيلية
1	-	1	-	نابلس
49	4	34	11	المجموع

ثانياً: إجراءات وقرارات الأجسام الاحتلالية لأغراض التوسع الاستعماري

أولاً: أبرز قرارات الأجسام الاحتلالية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس لشهر تموز من عام 2022

- أقرت سلطات الاحتلال وبالتعاون مع بلدية الاحتلال صرف مبلغ تصل قيمته إلى 50 مليون شيقل لإقامة مبنيين. الأول في العيساوية والثاني في بلدة بيت حنينا بهدف تقويض عمل المؤسسات الاجتماعية الفلسطينية وتعميق تدخل المؤسسات الإسرائيلية الحكومية في الشأن الفلسطيني الخاص.
- أقرت سلطات الاحتلال وبالتعاون مع بلدية الاحتلال صرف مبلغ نصل قيمته إلى 4.5 مليون شيكل بهدف بناء مجمع زيارات فيما يسمى "بالقرية اليمنية اليهودية" في سلوان. ويتضمن المجمع بناء كنيس ضخمة ومتحف لما يسمى "بتراث اليهود اليمينيين" في سلوان.
- أقرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي شق 4 أنفاق تحت الأرض بعمق يصل إلى 40 متر وعلى طول 4.4 كم بهدف الاتصال مباشرة بمستعمرة "معاليه ادوميم"، وتصل تكلفة الشارع إلى 1.2 مليار شيكل.
- أعلن مجلس المستعمرات اليهودية العاملة في الضفة الغربية المحتلة عن بداية حملة في أوساط الرأي العام الإسرائيلي، لاستعادة السيطرة الإسرائيلية الكاملة على قبر ومقام سيدنا يوسف.

ثانياً: مشاريع القوانين التي اقترحتها الجهات التشريعية الاحتلالية/ تموز 2022

مشاريع القوانين الإسرائيلية في الكنيست:

القوانين الاسرائيلية المقترحة				
الرقم	مشروع القانون	مقدم القانون	الكنيست	إيضاحات
1.	اقترح قانون "منع الفلسطينيين من السيطرة على مناطق C".	قدمه أعضاء الكنيست من الليكود و 30 عضو آخرون	24	ويهدف القانون إلى معاقبة كل فلسطيني بجرمانه من الحصول على أي تصريح دخول إلى إسرائيل في حال قيامه بعملية بناء "غير قانوني" في المنطقة المذكورة، وذلك للمحافظة على المصالح الإسرائيلية.
2.	اقترح قانون سمي "قانون حرمان السجناء من العلاج الطبي الإضافي"	عيديت سيلمان	24	" مثل عمليات التجميل أو تقديم أدوية غير متوفرة في سلة الأدوية الإسرائيلية لأي سجين فلسطيني متهم بتنفيذ عمليات "ارهابية".

ثالثاً: مخططات التوسع الاستعماري المصادق عليها والمقترحة (المودعة) في الضفة الغربية والقدس لشهر تموز من العام 2022.

صادقت سلطات الاحتلال على (20) مخطط استعماري جديد بغرض إجراء توسعة داخل مستعمرات قائمة (حسب الادعاء الاحتلالي)، استهدفت (2137.061) دونماً من أراضي المواطنين الفلسطينيين، تسعى لبناء (3430) وحدة استعمارية جديدة. كما تم إيداع (6) مخططات استعمارية جديدة، تستهدف (579.46) دونماً، وتسعى لبناء (2029) وحدة استعمارية جديدة.

المخططات الهيكلية المصادق عليها:							
العدد	رقم المخطط	المنطقة	اسم المستعمرة	عدد الوحدات الاستعمارية	المساحة/ بالدونم	المتصرف	إيضاحات
1.	225\2\4	دير دبوان	مخماس - متسبي داني	114	150.595	أملك الغائبين	تغير هدف من أرض زراعية الى سكن أ، سكن ب.
2.	149\7\2	جيوس	تسوفيم	92	60.06	أملك الغائبين	مؤسسات عامة ومنطقة تجارية ومواقع هندسية.
3.	118\2\5	دير استيا	ياكير	-	-	أملك الغائبين	بناية مكونة من اربعة طوابق
4.	220\26\3	الجيب	جفعات زئيف	136	21.935	شركتي كهاتي وايهود	بالاضافة الى مباني ومؤسسات

عامه	نحاسيم، وشركة مفوق هشكماه						
بالإضافة الى مباني ومؤسسات عامه ومقبرة	أملاك الغائبين	258.50	210	مفوق هورون	بيت لقسا وبيت نوبا	212\2\1	.5
-	أملاك الغائبين	6.5120	32	معالية أدوميم	العيزرية	420\1\4\47	.6
-	أملاك الغائبين	303.13	1061	بيتار عيليت	حوسان ونحالين	426\1\3\19	.7
-	أملاك الغائبين	128.50	193	افرات - غفعات هتمار	الخضر	410\5\66	.8
-	أملاك الغائبين	6.1360	30	افرات - غفعات دغان	عرب التعامرة - بيت لحم	410\5\52	.9
-	أملاك الغائبين	9.031	32	نوكديم	عرب التعامرة - بيت لحم	411/6/4/3	.10
-	أملاك الغائبين	32.90	156	كريات اربع	الخليل	510\14\1	.11
مركز تطوير خدمات	أملاك الغائبين	47.778	-	ريحان - حينانيت	برطعه	166\5	.12
بالإضافة الى ابنية عامه وزراعية وغابة	أملاك الغائبين	103.784	168	تلمون توسيع الحي الشمالي	راس كركر	235\2\4\2	.13
وأبنية عامة وطرق	لواء الاستيطان في الوكالة اليهودية	357.90	534	شيلو / شافوت راحيل	جالود وترمسعيا	205\2\2	.14
-	شركة ليدر للادارة	0.551م	2	تسوفيم	جيوس	149\4\10	.15

	والتطوير المساهمة المحدودة						
مركز معالجة مياه الصرف الصحي	املاك الغائبين	-	-	لأفنى حفتس	قرية لبد وشوفه	158\2\7	.16
وحدات استعمارية وأبنية عامه	أملك الغائبين	152.8 4	368	كدوميم	كفر قدوم	113\13\3	.17
بالإضافة إلى مباني عامه	أملك الغائبين	71.489	195	شعري تكفا	سنيريا وعزون عتمه	122\15	.18
منطقة صناعية	أملك الغائبين	320.17	-	عمونثيل	دير استيا وإماتين	120\7	.19
-	-	105.25	107	تل منشية	يعبد، عانين	166\6\3	.20
-	-	2137.061	3430	-	-	المجموع	

المخططات الهيكلية المقترحة (المودعة):

إيضاحات	المتصرف	المساحة/بالدونم	عدد الوحدات الاستعمارية	اسم المستعمرة	المنطقة	رقم المخطط	العدد
انشاء منشأة كهروضوئية لانتاج الطاقة الشمسية،	أملاك الغائبين	253.930	-	نعماه	النويعمه	321\4	.1
انشاء منشأة معالجة لمياه الصرف الصحي	املاك الغائبين	-	-	مزرابي كاربير	الذبي موسى	57\1417\1	.2
-	املاك الغائبين	100.830	91	علمون	عناتا	226\2\1\2	.3
تغير استعمال الارض (منطقة عامه، طرق، مؤسسات ومباني،مواقف سيارات)	املاك الغائبين	-	-	دوليف	راس كركر، عين واد المغير، ايزع	234\1\3	.4
-	-	186	1465	هار حوما وجفعات هاماتوس ورمات راحيل	ام طوبا	TPS 808840	.5
-	-	38.7	473	جفعات هشاكيد	شرفات/ غرب حي بيت صفافا	TPS 969162	.6
-	-	579.46	2029	-	-	المجموع	

رابعاً: شرعنة بؤر استعمارية جديدة:

1. صادقت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء، الموافق 2022/7/19 على شرعنة بؤرة استعمارية جديدة على أراضي الفلسطينيين في محافظة رام الله. حيث أن سلطات الاحتلال صادقت على المخطط الذي يحمل الرقم 225/2/4 والذي بموجبه سيتم بناء أكثر من 114 وحدة استيطانية جديدة على مساحة تقدر 150 دونما في المنطقة الواقعة شرقي رام الله في البؤرة الاستيطانية غير الشرعية التي أطلق الاحتلال عليها اسم "متسبيه داني". الأمر الذي يهدد الكثير من أراضي الفلسطينيين في المنطقة وتحديداً في قرية دير دبوان في محافظة رام الله. المخطط الهيكلي الذي حمل رقم 4/2/225 والذي صادقت عليه سلطات الاحتلال صبيحة أمس الثلاثاء، يشرعن البؤرة الاستيطانية "متسبيه داني" التي تم بناؤها في عام 1999 في حكومة نتياهو الأولى، يعزل وجودها مئات الدونمات من أراضي الفلسطينيين ويعمل الاحتلال على منعهم من الوصول إليها تماماً.

2. قررت ما تسمى بمحكمة العليا الإسرائيلية، شرعنة البؤرة الاستعمارية "متسبيه كراميم" التي أنشأها عناصر تنظيم تدفيع الثمن الإرهابي على أراضٍ ذات ملكية خاصة لمواطنين من بلدي دير جريز وكفر مالك شرق رام الله. وكان جيش الاحتلال أصدر قبل نحو عامين أمراً بإخلاء البؤرة، لكن المستعمرين استصدروا أمراً من المحكمة بتجميد أمر الجيش. وبررت محكمة الاحتلال قرارها بأن المستوطنين استولوا على الأرض بحسن نية دون علمهم أنها أرض فلسطينية بملكية خاصة. وينص القرار على تعويض أصحاب الأرض المسجلين أو من يثبتون ملكيتهم للأرض. إن القرار يُعتبر سابقة قانونية ويلغي قراراً صادراً عن ذات المحكمة في عام 2020.

خامساً: استكمال مقاطع من جدار الضم والتوسع في شمال وجنوب الضفة الغربية:

وافقت حكومة الاحتلال في النصف الأول من العام، على بناء 67 كم إضافي من الجدار بقيمة تصل إلى 360 مليون شيكل. وتتضمن الخطة بناء جدار باطون مع كافة الوسائل التكنولوجية وبارتفاع 9 أمتار، في المناطق التي تعتبرها دولة الاحتلال ممراً للعمال أو ما بات يطلق عليها حديثاً "الفتحات"، وليس خافياً على أحد، أن دولة الاحتلال هي التي سمحت بوجود هذا النوع من الفتحات، كنوع من التحايل لكسب المزيد من الأيدي العاملة الفلسطينية، ولاحقاً، بدأت تطلق الشكاوي التي أدت إلى اتخاذ هذا النوع من القرارات من أجل تسريع بناء أجزاء جديدة منه في هذه المناطق، وهي تمارس بذلك نوعاً من الابتزاز المعيشي للفلسطينيين من خلال مواصلة إغلاق وفتح هذه الممرات وفق ما تطلق عليها حالة الهدوء أو البلبلّة الأمنية.

ففي مطلع شهر تموز 2022، بدأت سلطات الاحتلال ببناء مقطعين في جدار الضم والتوسع.



المقطع الأول شمال غرب الضفة الغربية ويهدف هذا المقطع إلى بناء جدار اسمنتي بارتفاع 8 امتار بجانب السياج المعدني وبطول 45 كم من قرية سالم غرب محافظة جنين الى غرب قرية الشويكة في محافظة طولكرم.



المقطع الثاني جنوب الضفة الغربية ويهدف هذا المقطع إلى بناء جدار اسمنتي بطول 22 كم من قرية ليسفير الى جنوب قرية خشم الدرج في محافظة الخليل.

خارطة (1) توضح مواقع عمليات بناء مقاطع الجدار (شمال، جنوب) الضفة الغربية

